

دمع من القلب

" مريض الجذام الميت الحي "

"لن أعود إلى أنس سأبقى هنا في تعز" قلت للكثير السعودي "أنا لا أستطيع العيش مع أناس يخافون من المرض وبلادي بعيدة، لا يوجد عندنا مواصلات تزك إلى دُمار ومن هناك نسير إلى حمام على طوال اليوم نسير" رد المترجم عبدالله بدر "بمجرد أخذك العلاج يصير مرضك غير معد وبعد أخذ العلاج ستعود إلى ممارسة حياتك مثل بقية أهل القرية"

الأطباء حريصون على ألا يعزل المرضى وأن لا يتجمعون في منطقة واحدة ولا يعرف الأطباء ما نقاسيه من معاناة العزل والإبعاد ونفور المجتمع منا وما نسمع من تمييز وتخرج وإهانات لنا ولأهلنا نعاقب كل سينا للإصابة بالمرض فحملونا ذنب الإصابة به إضافة إلى ما نقاسيه من ألم المرض نفسه غير أن الطبيب لم يقدر ذلك فقال " سوف أذهب معك إلى هناك لإقناعهم " فقلت له " لا يوجد عندنا طريق للسيارة وستمشي يوما كاملا في مناطق خطيرة " واستمر حوارنا طويلا حتى أدرك الملل المترجم؛فأقنع الطبيب بأنه لا فائدة من إقناعي بالعودة إلى أنس وكأنه يعرف ما يدور في رأسي وهو الخوف من المجتمع ومن مقابلة الأصدقاء ومواجهة أخي بطلتي؛ أصريت على البقاء في تعز والعيش بعيدا عن أهل القرية الذي لا يوجد بينهم مصاب بالجذام غربي وأخي الذي لم يتكشموه بعد وجدت الراحة بالبقاء مع زملاء مرضى لا أخاف منهم ولا يخافون مني. قرر لي الطبيب الرجوع إلى الحبيب لمدة شهرين وبمدها يجب أن أخرج وأعود إلى أنس .

قردت في قسم الجذام وكان أشد ما يؤلني هو الصبر في عظامي يزورني في المساء بحرميني النوم يزورني، وبعد أسبوع حضر الطبيب مرة أخرى ليحسني وأنا نائم في سريري ونظر إلى عيوني ووجد فيها صفرا وأخ يقول أحمد مش تمام - أحمد مش تمام- وقرر لي حبوب قيتامينات حمراء ستين حبة كان فيها الحديد من الصبر والصغار ثبث الجذام يضع ثلاث مرات بعد كل وجبة حبة وكلما يمر يوم

قصّة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وانتصر عليه وما زال يعمل في برنامج مكافحة الجذام

هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أبوحسن

عزلة الكيعنية أنس.

تتحسين صحتي كان كل شيء مجانا لا ندفع شيئا مقابل كل خدمات الدواء والغذاء . استمررت مختفيا في العزل المجهول الذي يسمى مستشفى أو قسم الجذام مبتعدا بنفسي عن أهلي وكان كلما حضر الطبيب للمعاينة أحاول التهرب منه حتى لا يقرر لي خروج ؛ كان العلاج يصرف يوميا بواسطة محمد صالح العولقي حبة دابسون يوميا والفيتامين فقط للمرضى الذين قرر لهم الطبيب، أما الأكل فيصل إلينا يوميا وقت الظهر جاهزا؛ ساختا من المستشفى في الحجز؛ فأقنع الطبيب بأنه لا فائدة من إقناعي بالعودة إلى أنس وكأنه يعرف ما يدور في رأسي وهو الخوف من المجتمع ومن مقابلة الأصدقاء ومواجهة أخي بطلتي؛ أصريت على البقاء في تعز والعيش بعيدا عن أهل القرية الذي لا يوجد بينهم مصاب بالجذام غربي وأخي الذي لم يتكشموه بعد وجدت الراحة بالبقاء مع زملاء مرضى لا أخاف منهم ولا يخافون مني. قرر لي الطبيب الرجوع إلى الحبيب لمدة شهرين وبمدها يجب أن أخرج وأعود إلى أنس .

قردت في قسم الجذام وكان أشد ما يؤلني هو الصبر في عظامي يزورني في المساء بحرميني النوم يزورني، وبعد أسبوع حضر الطبيب مرة أخرى ليحسني وأنا نائم في سريري ونظر إلى عيوني ووجد فيها صفرا وأخ يقول أحمد مش تمام - أحمد مش تمام- وقرر لي حبوب قيتامينات حمراء ستين حبة كان فيها الحديد من الصبر والصغار ثبث الجذام يضع ثلاث مرات بعد كل وجبة حبة وكلما يمر يوم

طلب الأمن والحفاظ عليه

نجيب محمد الزبيدي

• يبحث الدين الإسلامي على تحقيق الأمن والأمان للناس على دمائهم وأموالهم وأعراضهم، ولشدة حرص الإسلام على الأمن والاستقرار للفرد والمجتمع حرم الاعتداء على المسلم وماله وعرضه، تأملوا قول البراري عز وجل في كتابة الكريم "ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما" ولدينا التساؤل التالي: هل قرأت تلك الجماعات الإرهابية أو فهمت الآية.

• وبما أن الآية تعال: "الذي أطعمهم من جوع وأمتهم من خوف". معنى الأمن باللغة والأصطلاح: الأمن في اللغة: مشتق من فعل "أمن" يقين:أمن زيد من الأسد أمتا، وأمن البلد أطمأن به أهله فهو أمن وأمين ومنه قوله تعالى: "الذي أطعمهم من جوع وأمتهم من خوف".

أما الأمن في الاصطلاح:هو عدم توقع المكروه في الحاضر والمستقبل ومعنى ذلك أن الأمن نقيض الخوف وهو طمأنينة في القلب يظهر أثره على الجوارح بالاستقرار أو السكينة. لهذا فإن تحقيق الأمن للفرد والمجتمع وكافة الأمم من أهم ما تقوم به الحياة.

• إن طلب الأمن والحفاظ عليه هدف نبيل تسعى إلى تحقيقه المجتمعات البشرية كافة، فبالأمن يحصل الأطمئنان للناس على مزاوله أعمالهم وعلى أداء عباداتهم، لهذا يبقى الأمن من أهم حقوق الإنسان وأسمى مطالبه وهو من أول الدلائل على تحسن الأوضاع في أي بلد وبغيره يبقى الحديث عن تحسن الأوضاع كلام عار من الصحة.

• إن على الدولة أو الحكومة بكل أركانها أن تقوم بواجبها على أكمل وجه أنها بحاجة إلى فرض هيبة الدولة وتطبيق النظام والقانون وحفظ الأمن والسلم الاجتماعي للمجتمع اليمني، وليس بخاف على أحد من أن الناس باليمن قد ملوا كثيرا والحقيقية التي قد لا تغيب عن بال الكثير أن الأمن والأمان والعدل والانصاف هو المطب الجماهيري الآن ولهذا نرى الناس يقولون:كفانا نلك الفواجع والكوارث وسنوات الهيب والصراعات المتخمة بالاضحايا، وكفانا ذلك الداء الحبيث "عقارة الإرهاب والإرهابيين معا .

الوحدة اليمنية عنوان الحاضر وإشراقة المستقبل

قراءة تحليلية

أ/ فارس الحداد

لقد مثل قيام الوحدة اليمنية بين شطري الشمال والجنوب في 22 مايو1990 م ميلاذا جديدا لليمن واليمنيين المحبين للوحدة والعاشقين لها فهي تعتبر بحد ذاتها منجزا عظيما بل أعظم إنجاز في حياة الشعب اليمني، والافتتاح بعيد الوحدة المباركة في كل عام يجسد مدى عمق الوعي الاجتماعي والثقافي والسياسي لأبناء الشعب اليمني بحقيقة الوحدة وحبيها المتأصل في النفس، باعتبارها طريقة النجاح والخير التي أجمع عليها جميع اليمنيين،بحيث إنها تمثل إرادة الشعب في الحياة الكريمة والأمن والاستقرار والبناء والتنمية بصرف النظر عن مدى سرعة دوران عجلة التنمية الشاملة في بيئة تراكتمت فيها تعقيدات، ونحت فيها بذور الصراعات امتدت إلى نحو نصف قرن من الزمن، يحيطه تخلف وجهل وغياب روح الأمن والسلام. إن احتفال اليمنيين في الداخل والخارج بهذه الوحدة الفريدة في وسط في الإتهاج والسرور بين أبنائه، ينبع من الإيمان العظيم بأهميتها الكبرى،وعندما تتحدث عن الوحدة اليمنية، نتحدث عنها كشاهد حي من حيث إنها مثلت الأصل في تاريخ اليمنيين قديما وحاضرا وأصبحت راسخة في الأرض والنفس مسكنها أفئدة اليمنيين بالإضافة أن تحقيقها

قصّة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وانتصر عليه وما زال يعمل في برنامج مكافحة الجذام

هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أبوحسن

عزلة الكيعنية أنس.

تتحسين صحتي كان كل شيء مجانا لا ندفع شيئا مقابل كل خدمات الدواء والغذاء . استمررت مختفيا في العزل المجهول الذي يسمى مستشفى أو قسم الجذام مبتعدا بنفسي عن أهلي وكان كلما حضر الطبيب للمعاينة أحاول التهرب منه حتى لا يقرر لي خروج ؛ كان العلاج يصرف يوميا بواسطة محمد صالح العولقي حبة دابسون يوميا والفيتامين فقط للمرضى الذين قرر لهم الطبيب، أما الأكل فيصل إلينا يوميا وقت الظهر جاهزا؛ ساختا من المستشفى في الحجز؛ فأقنع الطبيب بأنه لا فائدة من إقناعي بالعودة إلى أنس وكأنه يعرف ما يدور في رأسي وهو الخوف من المجتمع ومن مقابلة الأصدقاء ومواجهة أخي بطلتي؛ أصريت على البقاء في تعز والعيش بعيدا عن أهل القرية الذي لا يوجد بينهم مصاب بالجذام غربي وأخي الذي لم يتكشموه بعد وجدت الراحة بالبقاء مع زملاء مرضى لا أخاف منهم ولا يخافون مني. قرر لي الطبيب الرجوع إلى الحبيب لمدة شهرين وبمدها يجب أن أخرج وأعود إلى أنس .

قردت في قسم الجذام وكان أشد ما يؤلني هو الصبر في عظامي يزورني في المساء بحرميني النوم يزورني، وبعد أسبوع حضر الطبيب مرة أخرى ليحسني وأنا نائم في سريري ونظر إلى عيوني ووجد فيها صفرا وأخ يقول أحمد مش تمام - أحمد مش تمام- وقرر لي حبوب قيتامينات حمراء ستين حبة كان فيها الحديد من الصبر والصغار ثبث الجذام يضع ثلاث مرات بعد كل وجبة حبة وكلما يمر يوم



د. ياسين عبدالعليم القباطي
alkabati@yahoo.com

وهو مصاب بالجذام .وهذا مصلح العولقي من شيوعة طرد من قريته هجره أخوانه وأولاده ففر إلى جبل بني فيه كوخ ليعيش فيه ثم فر إلى تعز ليموت هنا مع مرضى الجذام الذين تجمعوا في تعز أحياء جسديا ميتون اجتماعيا. تجمع المصابون بالجذام من جميع أنحاء اليمن ليعيشوا في مجتمع متجانس في حصب تعز معظمهم أصدقاء شفيوا من الجذام وبقي عليهم علامات التشوه فلا يستطيعون العودة إلى قراهم فالوصمة تلاحقهم تحقير وتمييز وإهانات ففضلوا الابتعاد عن قراهم والبقاء هنا يقطنون الحجار من الجبل المجاور وببيوعونها لمدينة تعز المجاورة التي أنتعش البناء فيها بعد الثورة وتحتاج للحجارة التي يبيعها المصابون بالجذام .

في هذه الأثناء أتى رجل من أنس هو صالح المعافا وهو من قرية قريبة من قريتنا ليؤور نسبة محمد الأنسي ؛ تعرف عليا وقال لماذا لا تعمل مكتوبا لإخوانك وعملك؟كلهم قلقون يبحثون عنك لا يمكن أن نظل مختفيا طوال هذه الفترة وفكرت أن أعمل جوابا للأهل وأرسله معه وكان هذا أول تفكير بالتواصل مع إخواني منذ خروجي من القرية قبل سنة .

أخبرني المعافا أن أخي الأكبر عبد الولي بعد إختفائي وبعد أن طالت غيبتني شهرين ؛ سافر إلى دمار للبحث عني وهناك عرف بأني

الحلقة التاسعة والثلاثون

سافرت إلى جبلة وتتبع أخباري حتى وصل القاعدة واستمر في البحث حتى وصل تعز وفي تعز لم يبهده الله إلى طريق محمد البجل وبحث عني في كل مكان يقضي يومه ماشيا في الأرتة والحارات يبذل في وجوه الناس وفي أحد الأيام وعند مروره في أحد حواري المدينة القديمة وهو بلبس ملابس القبائل الشمالية متمنطقا بخنجر وحاملا سلاحه تعرض له شرطي يريد القبض عليه ويتهمه بأنه عميل للملكية،فما كان من أخي إلا أن أشهر جنبتيه (خنجره) وأراد طعن الشرطي فهرب الشرطي ونجا بنفسه ونجا أخي ونجيت أنا أيضا من ان يعرف أخي طريقي فربما لو ذهب إلى قسم الشرطة لدلوه على مكاني.

اتجه أخي إلى حوض الملك الأشرف ركب سيارة متجهة إلى دمار وعاد من حيث أتى خوفا من التهمة الخطيرة والمخقة والتي قد تؤدي به إلى السجن وربما الموت ففي ذلك الوقت كانت القوات المصرية التي أرسلها الزعيم جمال للدفاع عن الثورة اليمنية تتمركز في المدن وأهمها صنعاء وتعز وكانت فلول الملكية تفجر القنابل في هذه المدن ففني تعز ضرت مدرسة الشعب مباشرة بعد هنا يقطنون الحجار من الجبل المجاور وببيوعونها لمدينة تعز المجاورة التي أنتعش البناء فيها بعد الثورة وتحتاج للحجارة التي يبيعها المصابون بالجذام .

في هذه الأثناء أتى رجل من أنس هو صالح المعافا وهو من قرية قريبة من قريتنا ليؤور نسبة محمد الأنسي ؛ تعرف عليا وقال لماذا لا تعمل مكتوبا لإخوانك وعملك؟كلهم قلقون يبحثون عنك لا يمكن أن نظل مختفيا طوال هذه الفترة وفكرت أن أعمل جوابا للأهل وأرسله معه وكان هذا أول تفكير بالتواصل مع إخواني منذ خروجي من القرية قبل سنة .

أخبرني المعافا أن أخي الأكبر عبد الولي بعد إختفائي وبعد أن طالت غيبتني شهرين ؛ سافر إلى دمار للبحث عني وهناك عرف بأني



وجهة

مطر

أحمد غراب

يمن بلا حروب

مناسبة لكن مع الوقت نكتشف أن أبعادها أكبر مما نتصور فهي أكبر من أن تكون خزمة مثل خزمة السجارية طفي حبة وولع حبة وهي أدهى من أن تبأغت الشعب مثل زازم القات.

حروب مثل حبل يمدونه مداً فيطولونه متى شاءوا ويقطعونه متى شاءوا .

وحروب توازنات إضعاف طرف وتقوية آخر،ازاحة طرف وتقديم آخر .

وحروب تقدم الأدميين كقربان بشر.

وحروب تنتعش مع تقلبات السياسة وفتتان الأمن فتشتعل في وقت لا تستطيع الحكومة فيه أن تتحرك لإيقافها .

وحروب سفري مطلوبة خارجيا ومركز عليها مع طبق سلطة.

وحروب على البنية التحتية تستهدف الشعب لتدمير معنوياته بالتغيير وأشغاله في الملاحقة بعد لقمة العيش والماء والكهرباء.

وحروب تستهدف صرف نظر الرأي العام .

وحروب تخدر الرأي العام وحروب تقسمه وحروب تجوعه وحروب تحرض فئات ضد

الباطل وحرزه اللهم احفظ اليمن واليمنيين وقهم شر الفتن ما ظهر منها وما بطن

أذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي .

اللهم أرحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

عقول مستعارة

ولا مكان للعاطفة في بناء تلك الحضارات. من هنا ندرک وجود الخلل في مسار الثقافة الغربية .. مسار يرفض بُعدا من أبعاد الإنسانية ويرفض كون الإنسان كتلة ثلاثية الأبعاد.

إننا وإن أمعنا النظر في الثقافة الغربية لوجدناها ثقافة مستلهمة عربيا ولكنها تحورت لتتواءم مع فلسفاتهم وروايم، وعلى الجانب الآخر نجد العرب كالإسفنج الممتور في السوحل يتشرب الركود، وتعلق الرواسب بمسام عقله ويصعب كأعجاز نخل حاوية. مصيبتنا تكمن في أننا نعيش بأفكار مستقطبة غير قابلة للتدوير أو إعادة الهيكلة، مسلمين بها، فكريات حياتية دعما، رضينا بها كجزء لا يتجزأ من فلسفتنا لما وجدنا أولوية الرقي ترتفع في سماء حاملها.

انطلقنا منها مسيرة البناء والتجديد، فوجدنا التعليم، والصحة، وأنشئت المدارس والمعاهد والجماعات والمستشفيات والطرقات .. الخ، ومع هذا كله، وما تحقق على الأرض اليمنية من منجزات عملاقة ستظل الشاهد الحقيقي على عظمة الوحدة وعظمة من ساهم في تحقيقها. وبالإشارة إلى أن الحديث عن الحدث الوحدوي يستدعي منا الإقرار بأنه له إيجابيات وإخفاقات، فلا يسلم حدث عظيم كهذا من السلبيات التي قد ترافقه، وجميع هذه الأخطاء لها أسبابها المتعددة فهناك سلبيات رافقت مسيرة قيام الوحدة، وكانت لهذه السلبيات تداعياتها الخطيرة والمؤلة في جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية في اليمن والتي كانت حياة فيها أنا وأنت لتكتمل الصورة ونصعب (نحن) أهلا لحضارة ذات تفاصيل معروفة وفلسفة مستقلة.. حضارة ترتكز على الروح والعمل كآركان للإنسانية،إننا وللأسف أصبحنا متقادين وراء سياسة تحجيم الإنسان في إطار رسمته ثقافات أخرى تعتبر العقل هو السلطة وأن ما يتصل بالروح يعتبر عاطفة

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANWS.NET
الاشتراك السنوي: في الداخل للهنات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار | تحويلة: 321528 / 321532/3 فاكس: 332505
3222812 - 330114

المبيعات: 274039 فاكس: 2700064 | الإعلانات: 274038 فاكس: 274035 | التوزيع: 274037 | الفروع: عدن < 231783 فاكس: 233354 تعز < 220800 فاكس: 220900 الحديدة < 245842 فاكس: 211537 حضرموت < 303930 فاكس: 303931 إب < 228172 فاكس: 400251 الضالع < 232994 آبين < 228172 فاكس: 602096 عمران < 228172 فاكس: 613388

مدير التحرير: علي محمد البشري

نائب مدير التحرير: جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد

سكرتير التحرير التنفيذي: سليمان عبدالجبار

نائب نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير: علي محمد البشري

نائب مدير التحرير: جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد

سكرتير التحرير التنفيذي: سليمان عبدالجبار

نائب نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير: علي محمد البشري

نائب مدير التحرير: جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد

سكرتير التحرير التنفيذي: سليمان عبدالجبار

نائب نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير: علي محمد البشري

نائب مدير التحرير: جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد

سكرتير التحرير التنفيذي: سليمان عبدالجبار

نائب نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير: علي محمد البشري

نائب مدير التحرير: جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد

سكرتير التحرير التنفيذي: سليمان عبدالجبار

نائب نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير: علي محمد البشري

نائب مدير التحرير: جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد

سكرتير التحرير التنفيذي: سليمان عبدالجبار

نائب نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير: علي محمد البشري

نائب مدير التحرير: جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد

سكرتير التحرير التنفيذي: سليمان عبدالجبار

نائب نعمان مقبل - علي عبده العماري